

وباختصار أن الخطة تمر بثلاث مراحل

استنزاف الخصم الأكبر الذي دأبه إسقاط الدول وإجهاض الحركات ولكم مثال الحركة في سوريا وإسقاط الإمارة في أفغانستان فلا نجعله يدخل الأمة في مصائب لا طاقة لها به وكوارث لا ضرورة لها فمن يفقه المسألة يفقهها والعبرة بالحق وستمسك به الأغلبية بإذن الله فمن مصلحتنا أن نستقيم ولا نقفز ونتجاوز المراحل .

بعد استنزاف الخصم الأكبر نأتي للخصم المحلي واستنزافه حتى يكل ويتعب

بعد ذلك نأتي لإقامة الدولة بإذن الله فلا بد أن نبنى سداً منيعاً حصيناً في مكان مناسب قبل أن نبنى على حواف الوادي حتى لا يسيل ويهدم البيوت .

وكنتم قد ذكرتم في رسالة سابقة بأنه " إن كنتم تريدون صنعاء يوماً من الدهر فهذا هو " فلا يخفى عليكم أننا نريد إقامة الدين في صنعاء وباقي بلاد المسلمين بإسقاط الخصم وإقامة الدولة والمحافظة عليها ولكن لكي تكون العبارة أكثر دقة :

إن كنتم تريدون في يوم من الأيام صنعاء والرياض والقاهرة وعمان وباقي دول الخليج والشام فهذا هو اليوم

فينبغي أن يزول عن أذهاننا الجزء القطري صحيح أن هناك حدود سايكس بيكو

بالتقسيمات الظاهرة على خريطة المنطقة وهي ما يعترف بها الحكام ولكن جميع

هذه الحدود ستزول عندما تقوم دولة إسلامية فسيتألب الكفر العالمي والمحلي لضربها

وستصبح كأنما هي داخل حدودهم لازالة الخصم الذي يهددهم

مثال : لو أن أناساً في البيضاء أو السوادية أو لودر أو شقراء يتعاطفون مع

المجاهدين ولديهم قدرة على الاستيلاء على المباني الحكومية وإعلان إمارة فهل

سترون ذلك مناسباً ولو أقاموا إمارة في هذه المناطق فكم يوم ستدوم الإمارة؟!!

لا شك أن العقلاء يدركون أنها لن تدوم طويلاً فإمكانيات الدولة قادرة على

إسقاط هذه بالحصار وانتشار الجوع فيتم التفاوض مع شيوخ القبائل لقتالنا أو

لإخراجنا

وعندما نتحدث عن المجتمعات العربية ينبغي أن يكون في بالنا أنها في معظمها

تحكمها الدول الحديثة وقد خرجت عما كان عليه المسلمون قديماً فقد كانت مهمة

الدولة تطبيق أحكام الشرع بين الناس وحفظ الأمن الداخلي وصد الهجوم الخارجي

والناس في ظل الأمن تبحث عن أرزاقها بأنفسها بينما الدولة الحديثة تجعل الناس

أسرى لها وتجعل العرف في أذهان الناس عن الدولة أنها ملزمة بتوفير أرزاق ووظائف

للناس وهذا أمر لا نستطيعه نحن في هذه المرحلة .

وهذا الفرق فرق جوهري فما يصح أن نقدم بالسيطرة على الدول لأن القوة

الاعسكرية للسيطرة عليها قد توفرت على افتراض ذلك في حين أن أقوات الناس لم

تتوفر لدينا

أما فيما يخص أفغانستان فهي مستثنى وكذلك الصومال مستثنى فإنفاق الإمارة في

أفغانستان في السنة أقل من اثني عشر مليون دولار فمن المستحيل أن يعيش خمسة

وعشرون مليون باثني عشر مليون في السنة مما يعني أن للشخص أقل من نصف

دولار في السنة .

فالشعب الأفغاني يحمل نفسه بنفسه فهو غير محمل الدولة مسؤوليات كبيرة بخلاف الشعوب في الدول العربية فهي تحمل الدولة مسؤولية توفير وظائف وأرزاق للناس.

ومن الأمثلة على ذلك الجماعة الإسلامية في مصر عندما قتلوا السادات كانت لديهم خطة بأن يسيطروا على مصر ويعلنوا دولة إسلامية وذلك بأن يقوم أفراد الجماعة في كل منطقة بالسيطرة على المباني الحكومية عندهم بما فيها مباني الإعلام بأنواعه .

فلو قدر أن الخطة نجحت لكان عمر هذه الدولة أسابيع فقط لأن سكان مصر وقتها ستين مليون يحتاجون مئة وخمسين مليون رغيف يومياً هذا فقط الخبز والدولة المسلمة ستكون في حصار عالمي في حين الحكومة المصرية رضيت بأن تكون رهينة لمصدرين القمح في العالم خاصة أمريكا فغيرت أولويات المزارع المصري في الزراعة فلم يعد القمح من الأولويات وصوامع الدولة للطحين ليس فيها إلا ما يكفي لأسبوعين فقط مما يعني أن الدولة المسلمة بعد أيام ستكون أمام ثورة شعبية عارمة سواءً أكان الناس يرغبون في أن يحكموا بالإسلام أو لا يرغبون لأنهم سيتحملون فوق طاقتهم لأن انعدام الغذاء يعني موتهم وموت أبنائهم أمام أعينهم .

فالإعداد للسيطرة على مصر له مقومات من أهمها أن نكون قد سيطرنا على السودان أولاً وزرعنا ما يكفي مصر من الغذاء ويبقى القمح الذي في صوامع الدولة لمدة أسبوعين هو قوت الناس ريثما ننقل ما يحتاجه الناس من الغذاء من السودان إلى مصر .

وبناءً علماً تقدم فإنه لا يصح إقامة دولة مسلمة في قلب العالم الإسلامي في ظل

الوضع الراهن فصنعاء اليوم بمثابة البيضاء فإن دول الخليج برمتها والأردن ومصر

سينقضون عليها ويحاصرونها ثم يتفاوضون مع القبائل

وهناك مسألة هامة أود أن أنوه إليها وهي أن أمريكا ودل الخليج سعوا عملياً لتغيير

نظام علي عبد الله صالح مما يظهر أن هذا الوكيل غير كفء عندهم ويعرفون معرفة

تامة بحجم الفساد الإداري والمالي الهائل وأن هذه الأجواء أعطت تربة خصبة لكل

الاتجاهات لكي تنمو وتنشر أفكارها ومن أهم هذه الاتجاهات وأقواها الاتجاه

الإسلامي بجميع طوائفه من الإخوان والسروريون والسلفيون والسلفيون الجهاديون

وبعبارة أخرى

إن بقاء هذا النظام أقل سوءاً بكثير مما لو جاء علي سالم البيض الذي له سابقة في

الفتك بالإسلاميين فإنه إن استلم السلطة سيبتش بالحركة الإسلامية بجميع

طوائفها و سيبدأ بالفكر الجهاد

فالقول بإزالة الحكومة المرتدة و أن بقاء البلد في فوضى أفضل من بقاء هذه

الحكومة المرتدة هذا غير صحي فلا يمكن أن يتم نشر دعوتنا مع وجود الفوضى

كما أنه في ظل دولة ليس لها حاكم يرسي قواعد الأمن بين الناس فتظهر وحشيتهم

بشكل كبير ويصبح هم الناس المحافظة على الدم والعرض وهذا هاجسهم دون سواه

كما أنه لا يخفى عليكم أنه غير وارد أن تترك دول المنطقة البلد بغير حاكم فإنها

ستشارك في دعم كيان الحزب الاشتراكي الحراك الجنوبي وهم معبؤون ضد الإسلام

ونحن بذلك نكون قد هيأنا الأجواء لمحيى قوة ينتظرها خصمنا منذ أكثر من عقد ونصف وقد بذل محاولة عملية من قبل للإتيان بها

فلو جاء الاشتراكيون وحدهم فهذه كارثة على الإسلاميين في اليمن وخاصة المجاهدين فكيف عندما تكون أمريكا وجميع دول الخليج خلفهم .

إن الوضع في اليمن باختصار شديد كصخرة كبيرة تحتوي على أحجار كريمة ومعادن ثمينة قد تخرجت من قمة الجبل فلن يسيطر عليها من يحاول أن يجوزها أولاً فقد تدهسه وتواصل انحدارها إلى بطن الوادي .

فهذه فرصة هذا حالها فالتناس مندفعة نحو حكومة مدعومة من دول المنطقة وإن كان علي سالم البيض له تاريخ مظلم في سفك دماء الشعب اليمني فلن تعدم حكومات المنطقة أن تقدم وجهاً آخر من سادة حضرموت مثلاً لا يكون لهم ماضي في سفك دماء الشعب اليمني فسينساق الناس معه .

الخلاصة نحن مكسبنا العظيم في ظل وجود علي عبد الله صالح ننشر أفكارنا المهمة المؤثرة التي توعي الناس بمعنى لا إله إلا الله وتنبه بحالا لجماعات الإسلامية التي توالي الحكام وتتناقض أفكارها مع الشرعية والحاكيمية ومن أهم الكتب كتاب نقاط الإرتكاز لأبي أحمد عبد الرحمن المصري .

فيجب أن نعمل على تهدئة العمل العسكري ونستمر في العمل التوعوي وأنا ندعم العمل للقضاء على الفساد المالي والإداري ومن حق الناس أن تطالب بحقوقها ونساهم مع الشعب في نقد الحكومة نقداً موضوعياً ونترك الطرق الدائم بأن علي

عبد الله صالح عميل وأنه ينفذ ما يؤمر به بالريالات السعودية فالكلام عن أن الرئيس تابع لسياسة الغرب صحيح لكن الدندنة الكبرى يجب أن تكون حول نحن نريد مقاتلة من يحاصر أهلنا في غزة كما أن الرئيس ليس عملياً بالشكل الكامل وهو عميل غير مرغوب فيه منذ ثلاثة عقود وعدونا يسعى لإزالته وقد كاد الحبل الأمريكي السعودي أن يلتف على رقبته ليشنقه قبل عقد ونصف فلو سعينا لإزالته في هذه الظروف لأتينا بعميل في غاية السوء لضرب الحركة الجهادية الإسلامية فينبغي أن لا نقوم بعمليات في هذه المرحلة إلا للدفاع عن أنفسنا ونوضح للناس بأننا نريد رفع الظلم عن الأمة عامة وعن أهلنا في فلسطين ورفع الظلم المحلي الواقع على المسلمين في اليمن ويكون كلامنا والشعب متطابق بأننا حريصون على استقرار اليمن

في مسألة الهدنة فالرئيس حريص عليها ومن المصلحة لنا أن تتم الهدنة وإن كانت من طرف واحد سوى الدفاع المباشر عن النفس مع الإعلان ونشر أننا لا نريد الجيش والعسكر بل هدفنا أمريكا مع مراعاة أن الراجح لدي أن لا نضرب أمريكا داخل اليمن لأن هذا يزيد الضغط على الإخوة نتيجة لزيادة ضغط أمريكا على الحكومة وقد تدعم زيادة العمليات عليهم إلى التعجيل في تغيير الرئيس .

فأرى أن يتصل الإخوة بالعلماء والمشايخ ويعرضون عليهم الأمر ويخرجون الرئيس وهو شخصياً قابل للاحراج ودائماً يردد على الحوثيين قوله خيارنا السلام وخيارهم الحرب فيقولون له هؤلاء أبناؤنا والسلام معهم أولى فقد يقول : هم لا يريدون السلام فيقولون له : نحن نقنعهم ونذهب إليهم ثم يتحدث الإخوة أمام الناس أن

العلماء وشيوخ القبائل يقولون أن التصعيد في هذه المرحلة ليس في المصلحة والبلد عليها ضغوط شديدة ومن أهمها حرب الحوثيين وسنتشاور مع القيادة العامة .

الحراك والدول الكبرى لا تريدنا

حبذا أن تفيّدونا بنسب الالتزام بين الشباب ونسبة الحاملين للفكر الجهادي منهم .

\*دعونا وشأننا واخرجوا من بلادنا

\* مواصلة الظهور الإعلامي والتهديد تجعل الأمور مشتتة والرأي أن نكمن ونحتاط لأنفسنا

\* تحميل القبائل فوق طاقتها ..... وزيرستان أمر فوق طاقة القبائل فنحن لا

نتكلم عن حرب في الأرض .... فإخواننا الوزيريون مرهقون وقالوا بصريح العبارة أن

القصف الجوي أرهقنا فيجب أن نؤكد على هذا المعنى لو كان عندنا جيش بالملايين

والعدو أخذ شبه موافقة عالمية لضرب أي أحد يعارضه باسم القاعدة ممكن يأتي

زمن يصبح فيه غير متاح حرق الأجواء ..... مثال الرجل الأجواء

ساخنة ومتوترة وسمعة العدو متدهورة فأني ضرب لا يفرق معه

فنحن قد استنزفنا العدو في جبهات العراق وأفغانستان ولو دخلنا في جبهة جديدة

لم تكتمل مقوماتها فيمكن أن يستنزفنا هو بشكل واسع بدلاً من أن نستنزفه نحن .

\* بخصوص ما طلبته من أن يكون الشيخ أنور العولقي هو أمير التنظيم في اليمن

فنحن نتدارسون الموضوع وحبذا أن ترسل إلينا السيرة الذاتية مفصلة ومطولة للأخ

أنور العولقي فتزكيتم معتبرة ولكن نريد أن نطمئن ماهي المعطيات عندكم التي

اعتمدتم عليها في تزكية الأخ أنور العولقي فعلى سبيل المثال نحن هنا نطمئن إلى

الناس بدهابهم إلى الخط وتمحيصهم هناك .

( نحن لا نريد أن نقوم بأي عمل يضعف علي عبدالله صالح في هذه الفترة لأن

البديل المدعوم إقليمياً عالمياً هو أكثر سوءاً منه مما يجعلنا هيأنا الأجواء لخصومنا

للإتيان ببديل ...)

الحكم على الشيء فرع عن تصوره فنحن لا بد أن نتصور موقف علي عبد الله

صالح فهذا يساعدنا في الحكم على كيفية التعامل معه

أعداؤنا درجات ومن المصلحة ومن المفيد أن نقدر حجم عداوة كل منهم حتى

نعامله بقدرها

فعداوة اليهود المشركين هي أشد من دونهم ثم إن عداوة المشركين على درجات أيضاً

وتختلف باختلاف الحال والزمان والمكان ففي هذا الزمان أشد عداوة في المشركين

هم الروافض الصفويين فهم يحملون راية العداوة مع التحالف الصليبي الصهيوني

علي عبد الله صالح هو ليس وكيلاً مطوعاً ولا ينفذ ما ينفذه عن قناعة كبيرة

وتفاعل وإنما مكره أخاك لا بطل مع التأكيد على أن الإكراه هذا غير معتبر شرعاً



ولتقريب المسألة نضرب مثلاً ببرويز والجيش الباكستاني ماطلوا أمريكا تسع سنوات

واليوم زرداري يصرح على الملأ إن العالم في طريقه لخسارة الحرب على طالبان وعلي

عبد الله صالح سيلعب نفس الدور بغلظة أقل

يجب ملاحظة أن في اليمن كيان آخر أشد عداً منه علينا هو علي سالم البيض

وعصابته من الاشتراكيين حال عبد الله صالح أهون بكثير

\*

فلو قدر أنهم جاؤوا به أو بوكيل آخر لديه قناعة كبيرة جداً وعقيدة بضرورة إبادة القاعدة في اليمن إلا أنه راجح العقل سيطاول في مطاردة القاعدة ولن يعمل على إبادتها بسرعة بل سيجعلها مادة وقضية رزق وسبيل لاستمرار حاجة الغرب له على غرار ما فعله برويز مع المجاهدين في باكستان.....وبقي يطاول شهور وامتدت إلى سنوات رغم الضغوط الشديدة وزيارة كبار شخصيات الغرب له من أمريكا وأوروبا لا سيما بريطانيا فظل يماطلهم بالقيام باليسير من المطلوب

إذا عرضنا عليه الهدنة عبر...أحد أمرين إما أن يوافق علناً لإحراج المشايخ له

ويقول للأمريكان بأنه سيواصل فيحربه على الإخوة وهو فعلاً سيواصل بقدر يسير

يرفع عنه الضغوط

وإما أن لا يوافق في العفن نظراً للضغوط عليه بأهمية القضاء على القاعدو وفي المقابل إن وجد رجلاً مؤتمن على الأسرار بينه وبين المجاهدين سيصرح له بالموافقة على الهدنة سرّاً وأنه سيخفف الهجوم على القاعدة

فينبغي أن ننتبه لمن يحملون عاوة عقدية متجزرة ومن عداوته دون ذلك وهي قائمة على عداةمادي وسياسي فمن المصلحة لناسض أن نخفف عداةه لنا إلى أقل درجة ممكنة

ريشما يتم ترتيب بديل أفضل منه فليس مقصد الشريعة من خلع الحاكم المرتد هو تنصيب من هو مرتد وأشد ظلماً وفتكاً بالمسلمين منه

فبإسقاط علي عبدالله في هذا الجو الذي سيحيء بمن يرغب الكفر الإقليمي والعالمي بتنصيبه على المسلمين في اليمن نكون قد قمنا بعمل مخالف لمقاصد الشريعة

جميع القوى الرئيسة في الأحزاب خارج حزب الرئيس ضدنا إذا سقط الرئيس لأي عامل سواء بقتله أو بإضعاف حزبه وضعضعته فهؤلاء لديهم أيادي ممدودة سلفاً وأمريكا ولهم صلوات مع دول الخليج ولعلكم سمعتم ولكن تذكيراً لقاء زيارة خاصة مع الشيخ الزنداني عندما سئل ما هي مؤاخذاتك على الإخوان المسلمين قال بأن لا يكون تفاوضهم مع أمريكا مباشرة وإنما إذا أرادوا التفاوض يكون عبر وزارة الخارجية اليمنية

هناك قوة منظمة لها قبول عند العامة وعند خصوصنا لأنها تستطيع أن تتنازل عن

أجزاء مهمة من دينها مقابل استلام السلطة

....لأنها مصد دخل مهم جداً له فأمس البارحة ضاعفت أمريكا ميزانيتها لليمن

إلى ثلاث مئة مليون دولار ممايساوي تقريباً خمس ميزانيته في هذه الأيام فلا يمكن

أن يفرض بهذه الأموال بقضائه على القاعدة لأنه يعلم أنهم سيشكرونه ويقطعون

عنه دعمهم هذا

وقد سمعتم تقرير لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني التي أوصت بالتعاون مع الإخوان المسلمين وحماس وحزب حسن نصر الله والمستثنى الوحيد هو القاعدة لأنهم لا يريدون أن يتفاوضوا مع من يقول ديني لا يبيح هذا وذاك وإنما يريدون التفاوض مع من يتأول أن التنازل عن بعض دينه هو مصلحة الدعوة